الرحمن عتيا وقد خالف في موصوليتها ثعلب محتجا بانه لم يسمع ايهم هو فاضل جائي بتقدير الذي هو فاضل جائي ويرد بقول غسان

اذا ما لقيت بني مالك • فسلم على ايهم افضل

ووجه الرد منه ان ايهم مبنية على الضم وغير الموصولة لا تبنى ولا تصلح هنا ما ذا انتفى غير الموصولة تعينت الموصولة كما في الاية وهو المدعى وهي يعني اي ملازمة للاضافة لفظا او تقديرا الى معرفة ليوضح المعنى الذي وقعت عليه بالنظر الى جنسه الذي هي بعض منه ولا تضاف الى نكرة فلا يقال اضرب اي رجل يقدم على معنى اضرب الذي يقدم منهم خلافا لابن عصفور و ابن الضائع بالضاد المعجمة والعين المهملة فانهما اجازا اضافتها الى نكرة وجعلا منه ذلك وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون يعني اي انقلاب ولا يعمل فيها اي في اي الا عامل مستقبل متقدم عليها كما في الاية يعني لننزعن من كل شيعة ايهم اشد خلافا للبصريين في الاستقبال والتقديم وقيل فيه نظر لان المنقول عن البصريين انه لا يشترط التقدم بل يجوز عندهم ان يتقدم العامل وان يتاخر نحو اكرم ايهم جاء وايهم جاء اكرم وقال في التسهيل ولا يلزم استقبال عامله ولا تقديمه خلافا للكوفيين وقال ابو حيان في شرح التسهيل وسئل الكسائي في حلقة يونس لم لا يجوز ايهم قام اي لم لا يعمل فيها اي في ما الماضي فلم يلح اي لم تظهر له العلة بعد المنع من ذلك يعني لم يظهر له وضع المنع فقال اي كذا خلقت اي وضعت يعني وضعها الواضع فقال السائل استحييت لك يا شيخ يعني ان هذا ايضا متنازع فيه والكاف في قوله كذا خلقت مفعول مطلق وقال بعضهم اراد بقوله اي كذا خلقت ان ايا وضعت لان تكون بعضا مما تضاف اليه حال كونه منها مجهولا فاذا كان الفعل ماضيا كقولك اعجبني ايهم قام علم ان الفعل لم يقع الا على شخص معين وهو الذي وقع منه القيام فزال الابهام فخرجت عن

موضوعها

موضوعها وعده لها من المشترك باعتبار الاغلب لانها قد تؤنث وتثنى وتجمع فتكون من النص لا من المشترك واجاب غيره اي غير الكسائي وهو ابن السراج موجها قول الكسائي بان ايا وضعت على العموم والابهام و المضارع مبهم فان الاستقبال يتحقق الابهام فيه اذ لا يدرى منقطعه ولا مبداه ففيه مناسبة لها فاذا قلت يعجبني ايهم يقوم فكانك قلت يعجبني الشخص الذي يقع منه القيام كائنا من كان وقال البعض لما كان الابهام في المستقبل اكثر منه في غيره استعملت معه اي الموضوعة على الابهام وليس لشيء لاختلاف الابهامين ولا تعلق لاحدهما بالاخر بخلاف الماضي اذ لا ابهام فيه وكذا الحال لا ابهام فيه فانهما محصوران فاذا قلت يعجبني ايهم علم ان الفعل لم يقع الا على الشخص المعين وهو الذي قام يعني وقع منه القيام فزال الابهام ولا يضر كون الابهام في المضارع غير الابهام في اي حينئذ فيحصل التنافي والخروج عما وضعت له ايا من العموم لانها وضعت لشخص مبهم والماضي يقع على شخص معين وانما اشترط كون العامل فيها متقدما مع كونه مستقبلا لتمتاز عن اي الشرطية وعن اي الاستفهامية لانهما لا يعمل فيهما الا عامل متاخر والمشهور عند الجمهور افرادها وتذكيرها قال البعض وهذا بعض كلام ذكره المصنف و حاول به توجيه قول الكوفيين في الامرين فقال كانهم قصدوا الفرق بينها وبين الشرطية والاستفهامية باعمال ما قبلها فيها ولما كان المعنى فيها على معنى الشرطية ولبست بها اوجبوا في عاملها لكونه دليلا على الجواب ان يكون مستقبلا انتهى ويرد على الاول ان الفرق يحصل بجواز اعمال ما قبلها دون وجوبه وعلى الثاني منع كون المعنى فيها على الشرطية مطلقا فليتامل واعلم ان لاي اربع حالات تعرب في ثلاث منها وهو مذهب سيبويه وهي اي الثلاث اولها ما اذا اضيفت اي لفظا وذكر صدر صلتها

Copyright @ King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)